

الأسد-الحمل

الرسالة الرابعة

الأسد-الحمل

قراءة الكتاب المقدس: رؤ ٥: ٥-١٠

١. سفر الرؤيا هو صورة ليسوع المسيح؛ فالاثنتان والعشرون إصحاحًا من هذا السفر هي صورة واحدة تصور وترسم يسوع - ١: ٥، ٢-٥.

٢. «هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ» - ٥: ٥:

أ. الأسد رمز للمسيح، يصوره كمقاتل قوي ضد العدو، كما هو مُعلن في تكوين ٤٩: ٨-٩.

ب. غلبة المسيح تؤهله لفتح السفر وختومه السبعة - ٥: ٥-١٠.

ج. لقب «أصل داود» يدل على أن المسيح هو مصدر داود؛ لذلك داود سلفه دعاه «الرب» - مت ٢٢: ٤٢-٤٥.

د. كأسد من سبط يهوذا، غلب المسيح وهُزم الشيطان المتمرد، عدو الله، وكالحمل الفادي، رفع خطية الإنسان الساقط:

١ - بفعله هذا، أزال العوائق أمام إتمام قصد الله.

٢ - النتيجة هي أنه مستحق أن يفتح السفر الخاص بتدبير الله.

٣. «رَأَيْتُ فِي وَسْطِ الْعَرْشِ... حَمَلًا قَائِمًا كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ» - رؤ ٥: ٦، ١: ٤؛ ٣: ١:

أ. في الإصحاح ٥ المشهد في السماوات بعد صعود المسيح إلى هناك:

١ - قُدِّمَ للرسول يوحنا كأسد من سبط يهوذا، لكنه ظهر ليوحنا كحمل.

٢ - كأسد، هو المقاتل ضد العدو؛ كحمل، هو الفادي لأجلنا.

٣ - قاتل ليفدينا، وربح المعركة على العدو وأنجز الفداء لأجلنا.

٤ - للعدو هو أسد، ولنا هو حمل؛ ولذلك، هو الأسد-الحمل.

ب. فيما يتعلق بالفداء، جلس المسيح عن يمين الله في السماوات بعد صعوده (عب ١: ٣؛ ١٠: ١٢)، بينما فيما يخص تنفيذ إدارة الله، هو لا يزال قائمًا في صعوده.

ج. تبين عبارة «كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ» أن الحمل كان قد دُبِحَ للتو وأيضًا أن المشهد

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

الرسالة الرابعة (تابع)

في السماوات المصور في رؤيا ٥ قد حدث فوراً بعد صعود المسيح إلى السماوات.

د. للرب سبعة قرون - الآية ٦:

- ١ - القرون ترمز إلى القوة في القتال - تث ٣٣: ١٧.
- ٢ - المسيح هو الحمل الفادي، ومع ذلك له قرون للقتال.
- ٣ - هو الفادي المقاتل؛ قتاله كامل في تحرك الله بالعدد سبعة.
- هـ. العيون للملاحظة والفحص:

١ - المسيح كالحمل الفادي له سبع عيون ملاحظة وفاحصة لتنفيذ دينونة الله على الكون لإتمام قصد الله الأزلي، الذي سيكتمل في بناء أورشليم الجديدة.

٢ - في زكريا ٣: ٩ نجد نبوة عن المسيح كالحجر، الحجر العلوي (٤: ٧) ذي السبع أعين من أجل بناء الله.

٣ - هذه الأعين السبع هي أرواح الله السبعة المرسلة إلى كل الأرض، وهي تجول في الأرض كلها - الآية ١٠.

٤ - بحسب القواعد اليونانية، كلمة «التي» تعود على «سبعة أعين» - رؤ ٥: ٦.

٥ - أرواح الله السبعة تشير فقط إلى أعين الحمل السبع، وليس إلى قرونه السبعة.

٤. «أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ» - ١: ٤؛ ٣: ١؛ ٤: ٥؛ ٥: ٦ ب:

أ. تتكلم رؤيا ١: ٤ عن «الأرواح السَّبْعَةُ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ»:

١ - الأرواح السبعة هي بلا شك روح الله لأنها مصنفة ضمن الله الثالث في رؤيا ١: ٤-٥.

٢ - بما أن سبعة هو العدد للكمال في عمل الله، فإن الأرواح السبعة لا بد أن تكون من أجل تحرك الله على الأرض.

٣ - في الجوهر والوجود روح الله واحد؛ في الوظيفة المكثفة والقيام بعمل الله، روح الله بسبعة أضعاف:

أ - هذا مشابه للمنارة في زكريا ٤: ٢.

ب - في وجودها هي منارة واحدة، لكن في وظيفتها، هي سبعة سُرُج.

الأسد-الحمل

الرسالة الرابعة (تابع)

٤- في الوقت الذي كُتِب فيه سفر الرؤيا، كانت الكنيسة قد صارت متدهورة:

أ- كان العصر مظلمًا.

ب- كان هناك حاجة إلى روح الله المكثف سبعة أضعاف لتحرك الله وعمله على الأرض.

ب. في متى ٢٨: ١٩ ترتيب الله الثالوث هو الآب والابن والروح القدس؛ في رؤيا ١: ٤-٥ تغيير الترتيب:

١- أرواح الله السبعة مدرجة في المكان الثاني بدلاً من الثالث.

٢- هذا يكشف أهمية الوظيفة المكثفة للروح السباعي لله.

٣- هذه النقطة مؤكدة بالتشديد المتكرر على كلام الروح في ٢: ٧، ١١، ١٧، ٢٩؛ ٣: ٦، ١٣، ٢٢؛ ١٤: ١٣ و ٢٢: ١٧.

ج. في افتتاح الرسائل الأخرى، يُذكر الآب والابن فقط:

١- من الآب والابن تُعطى النعمة والسلام للمتلقين.

٢- في رؤيا ١: ٤-٥ الروح مُتَضَمَّن؛ منه تُعطى النعمة والسلام للكنائس.

٣- هذا يشير إلى الحاجة الحاسمة للروح لمقاومة تدهور الكنيسة لأجل تحرك الله.

د. الأرواح السبعة تعمل في الكنائس، لذلك ستتقدم الكنائس بالتأكيد.

هـ. اليوم نحتاج أن نرى ونختبر الروح السباعي، الروح المكثف، روح الاسترداد- الآيتان ٤-٥.

٥. «وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: مُسْتَحَقُّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لَأَنَّكَ ذُبَحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ» - ٥: ٩:

أ. الترنيمة هنا جديدة لأن الحمل الذي تسبحه كان قد ذُبِح للتو.

ب. في الكون كله لا أحد مستحق أن يفتح سر تدبير الله سوى المسيح، الأسد الغالب والحمل الفادي:

١- كأسد غالب، هزم الشيطان لأجل الله.

٢- كحمل فادٍ، رفع الخطية لأجلنا.

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

الرسالة الرابعة (تابع)

- ٣- المسيح هو الوحيد المؤهل لكشف وتنفيذ سر تدبير الله.
- ٤- نحتاج أن ندرك أن المسيح مستحق أن يفتح ختم سر التدبير الإلهي؛ هذا الجانب من استحقاق الرب كوني وبلا قياس.
- ٥- المسيح مستحق تسابيحنا؛ هو مستحق حتى حياتنا.